عليه الخ اي فوجب بعضها بعضا لكثرتها قوله
وبان الاجمال من مقاصد البلغا مبني على ما فهمه
من عدم الفرق بين اللبس والاجمال والحق الفرق و
ان الاول تبادر فهم غير المراد الى الذهن وبه
الثاني احتمال اللفظ للمراد وغيره من غير
تبادر لاحدهما والاول مضر دون الثاني والحجة
الاولى والثانية لتم من الثاني كما يوخذ من كلام
الشيخ الاتي قوله في نحو ما زالت تلك دعواهم
فيه انه لا يلزم محذور على التباس اسم زال
بخبرها لان المبتدا عين الخبر في المعنى به
بخلاف الفاعل مع المفعول وحاصل ان
اللبس لا يضر الا اذا ادى الى فساد في المعنى كما
لا يخفى فتنبه قوله وما قاله ضعيف لانه
لو قدم الخ حاصله ان ما استدل به ابن الحاجب
من باب الاجمال وما نحن فيه من باب الالباس
والثاني ضار دون الاول كما علمت وهذا الجواب
لا يجدي في الناظم نفعا لانه اراد باللبس ما
يشمل الاجمال كما سياتي في قوله مع امن لبس
فانه احترز به عن نحو ضربت في ان تفعل فلا
يجد في الجار الالباس فقط بل ما لا يتبادر منه
شيء التباسا فيكون نقد ابن الحاجب واردا عليه

تدبر

تدبر قوله لا يؤدي الى مثل ذلك الخ اي لان
اللازم عليه الاجمال وهو لا ضرر فيه اصلا
او اللبس الغير الضار كما علمت في حجته الاخيرة
قوله اي واخر المفعول عن الفاعل وجوبا الخ
المراد بوجوب تاخيره عن الفاعل عدم جواز
توسطه بينه وبين الفعل وذلك صادق
بصورتين وجوب تاخره عنهما كالمثال الاول
وجواز تقدمه عليهما كالمثال الثاني وهذا
حكمة لغة ادا المثال قوله غير منحصر على صيغة
اسم الفاعل اي منحصر فيه غيره كما يدل عليه
قوله الحصر قوله عن غير المحصور اي فيه
ومثل هذا يقال فيما بعده وما ذكره من قصر
الصفة على الموصوف الا انه اذا كان المحصور
فيه الفاعل فالصفة المقصورة مضروبية
المفعول واذا كان المفعول فالصفة المقصو رة
ضاربية الفاعل قوله وما ضرب الا عمرا كان
الاولى بل الصواب ان يقول وما ضرب زيد الا
اياك لان العموم السابق في قوله ظاهرا كان
او مضمرا في المحصور فيه وكذا يقال في انما ضربت
عمرا قوله وقد يسبق الخ قد يقال لم اجاز هنا
تقديم المحصور فيه مع الا ومنعه في باب المبتدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)